Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ- محمد البزم: لعب دوراً ريادياً في الأدب السوري الكلاسيكي يذكرنا برائد الكلاسيكية الجديدة في الأدب المصري محمود سامي البارودي. ومفهومه للشعر لايختلف عن مفهوم شعرائنا القدامى

- هو الشعرُ تصويرٌ وبثٌ وحكمةٌ وتصريفُ أهواء ولهوٌ تناقله

كما أنه رفع الشاعر الى مصاف النبي، كما صنع من سبقه من شعراء العصور السالفة:

- إنّما الشاعرُ من أمته مرسلٌ من ربه لو يَهتدون[1]
- خُلق الشعرُ لتعريف العلا ولتمجيدِ العظام النابغينْ

كان شعره بعامة، مفعماً بطرائق الشعراء القُدامى، وصورهم ومفرداتهم، وأغراض شعره تشبه الى حد بعيد أغراضهم، فشعره الوطني ومافيه من فخر بأجداده العرب، ومافعلوه في سبيل الرفعة، يذكرنا بشعر الحماسة في الأدب العربي القديم، وفن الوصف لديه لايختلف عن وصف الشعراء العباسيين، وكذلك حذا حذوهم في الغزل والرثاء والاخوانيات، وقد لاقى التعلق بالتراث هوىً في نفسه، أبعده عن التأثر برياح التجديد التي حملها الشعر المهجري، وأُعجب بالشعراء الكبار القدماء كالمتنبي، والمعري وأثنى عليهم أكبر الثناء في قصائده.

وخير الوان شعره، قصائده القومية، آمن البزم بالعروبة وعشق الوحدة ونادى بهما في شعره:

- وهمُ العربُ اذا هيجتَ منهم فاتكاً ليثَ العرينْ
- خيرُ ما في الليث من أخلاقه انَّه ذو غضبةٍ لايستكين
- علّموا الناسَ أفانين العُلاَ وضروبَ المجدِ من دُنيا ودينْ

وقد كتبَ الشاعر أكثر من ثلاثينَ قصيدةً قوميةً، تجاوز عدد أبياتها

---

(١)- ديوان محمد البزم -دمشق ١٩٦١ ص٣٢٤